هذا النوع من زيادتي وقد صرح جماعة من المتقدمين والمتاخرين بان من القران ما تكرر نزوله وذكر منه ابن الحصار خواتيم سورة النحل واول سورة الروم كما سبق وقال قد يتكرر نزول الاية تذكيرا وموعظة **و** ذكر منه ابن كثير ويسالونك عن الروح **و** ذكر منه جماعة الفاتحة والبسملة **و** منه كل ما اختلف في سبب نزوله او في حروفه وسند كل من الروايتين صحيح ولم يمكن الجمع وهو اشيا كثيرة ومن راجع اسباب النزول وجد من ذلك كثيرا **و** منه البسملة فقد نزلت في اول كل سورة وفي النمل **وروى** ابو داود من حديث ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف فصل السورة حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم زاد البزار فاذا نزلت عرف ان السورة قد ختمت واستقبلت او ابتديت سورة اخرى **و** الاحاديث الدالة على نزول البسملة اول كل سورة الا براءة لا تحصى كثرة **و** عندي انها بلغت مبلغ القطع والتواتر وانما لم يكفر نافيها لشبهة الخلاف كما لا يكفر منكر المتواتر من الحديث **و** يلتحق بهذا النوع الايات التي كررت في معنى واحد كالقصص والاوامر والنواهي **و** ما يدل على التاكيد والتجديد للامر في القلوب ونحو

مع ما يدل كون البسملة
اية من كل سورة
وانها بلغت مبلغ
القطع والتواتر

النوع الثامن عشر والتاسع عشر ما نزل مفرقا وما نزل جمعا هذان النوعان من زيادتي **و** الاول كثير لانه غالب القران **ومن** امثلته في السور القصار اقرا باسم ربك اول ما نزل منها الى قوله ما لم يعلم والضحى ففي الصحيحين اول ما نزل منها الى قوله وما قلى **و** في حديث ان وللاخرة خير لك من الاولى نزلت وحدها **وروى** ابن جرير ان ولسوف يعطيك ربك فترضى نزلت وحدها **و**كذلك سورة الليل غالب انها نزلت مفرقة **واما النوع** الثاني فمنه الانعام ان صح الحديث السابق فيها **و** منه سورة الصف ففي المستدرك وغيره من حديث عبد الله بن سلام قال قعدنا نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا لو نعلم اي الاعمال احب الى الله عملناه فانزل الله سبح لله ما في السموات وما في الارض

وهو

وهو العزيز الحكيم الى اخر السورة فقراها علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا **و** منه المرسلات ففي المستدرك عن ابن مسعود قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت عليه والمرسلات عرفا فاخذ تها من فيه وان فاه رطب بها فلا ادري بايها ختم فباي حديث بعده يومنون او واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون **و** منه سورة العصر والكوثر والنصر وتبت والاخلاص **و** منه الفاتحة خلافا لما حكي عن ابي الليث انها نزلت نصفين **و** من هذا النوع سورتان نزلتا معا وهما المعوذتان

النوع العشرون كيفية النزول هذا النوع من زيادتي وفيه مسائل **الاولى** في نزوله من اللوح المحفوظ **روى** الحاكم في المستدرك والبيهقي من طريق منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انزل القران في ليلة القدر جملة واحدة الى سما الدنيا وكان بمواقع النجوم وكان الله ينزله على رسوله صلى الله عليه وسلم بعضه في اثر بعض **وروى** الحاكم ايضا من طريق يزيد ابن هرون عن داود بن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال انزل القران جملة واحدة الى السما الدنيا ليلة القدر ثم انزل بعد ذلك لعشرين سنة **وروى** ايضا من طريق سفيان عن الاعمش عن حسان ابن حريث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال فصل القران من الذكر فوضع في بيت العزة في السما الدنيا **وروى** ابن مردويه من طريق السدي عن محمد بن ابي المجالد عن مقسم عن ابن عباس انه ساله عطية بن الاسود فقال وقع في قلبي الشك قوله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القران وقوله انا انزلناه في ليلة القدر وهذا انزل في شوال وفي ذي القعدة وفي ذي الحجة وفي المحرم وصفر وشهر ربيع فقال ابن عباس انه انزل في رمضان في ليلة القدر جملة واحدة ثم انزل على مواقع النجوم ترتيلا في الشهور والايام **وروى** احمد في مسنده عن واثلة بن الاسقع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انزلت صحف

Copyright © King Saud University